

## تفسير ابن عربي

@ 379 @ | على النبيين وتجسد الأرواح العالية للمتجردين المنسلخين عن الهيئات  
البدنية | المتقدين ، فقد مرت الإشارة إليها في سورة ( هود ) . | | [ تفسير سورة الحجر  
من آية 87 إلى آية 99 ] | ! 2 2 ! أي : الصفات السبع التي ثبتت □ تعالى وهي : الحياة  
| والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والتكلم ! 2 2 ! التي كرر وثنى ثبوتها | لك  
أولاً في مقام وجود القلب عند تخلقك بأخلاقه ، واتصافك بأوصافه ، فكانت لك . | وثانياً :  
في مقام البقاء بالوجود الحقاني بعد الفناء في التوحيد ! 2 2 ! أي : | الذات الجامعة  
لجميع الصفات وإنما كانت لمحمد عليه صلى □ عليه وسلم سبعاً ، | ولموسى تسعاً لأنه ما  
أوتي القرآن العظيم بل كان مقامه التكليم ، أي : مقام كشف | الصفات دون كشف الذات ،  
فله هذه السبع مع القلب والروح . | | ! 2 2 ! بالتجريد عن عوارض الصفات المتعلقة  
بالمادة لتكون منزهاً □ تعالى | بلسان الحال ، حامداً لربك بالاتصاف بالصفات الكمالية  
لتكون حامداً لنعم تجليات | صفاته بأوصافك ! 2 2 ! بسجود الفناء في ذاته ! 2 ! 2  
بالتسبيح | والتحميد والسجود المذكورة ! 2 2 ! حق ! 2 2 ! فتنتهي عبادتك بانقضاء |  
وجودك ، فيكون هو العابد والمعبود جميعاً لا غيره . |